

ما هو مآل اتفاق "الرياض 2" في خصوص اليمن



تم الكشف رسمياً عن نص اتفاق "الرياض 2" المبرم بين عبد ربه منصور هادي من جهة ، والمجلس الانتقالي الجنوبي من جهة أخرى ، وسط شكوك كبيرة من قبل المراقبين حول نجاح هذا الاتفاق.

هذا الاتفاق المعروف باتفاق الرياض تم التوقيع عليه في شهر نوفمبر من العام الماضي برعاية الملك السعودي سلمان بن عبدالعزيز ولكنه لم يحصد سوى الفشل.

التعارض الماهوي بين المصالح السعودية الاماراتية من جهة ، والخلافات الجادة القائمة بين الامارات وعبدربه من جهة أخرى وبالتالي اطماع وتوجهات اطراف النزاع تشكل اهم اسباب فشل اتفاق الرياض الاول. ويأتي الاعلان عن اتفاق الرياض الجديد في حين ان القضايا السابقة لازالت قائمة ، بل وزادت عليها أخرى ، وفي الحقيقة انها اصبحت نقطة ضعف قاتلة لاي اتفاق فيما يخص جنوب اليمن .

وفقا لاتفاق رياض الاول الموقع عام 2019 كان من المقرر ان يعود عبدربه الى عدن في غضون سبعة اسابيع لتولي زمام الامور بنفسه ، وان يتم دمج القوات العسكرية التابعة للانتقالي الجنوبي مع جماعة عبدربه و . . ولكن ليس لم يتم تطبيق اي من هذه البنود فحسب بل ان الخلافات شهدت وتيرة متنامية الى درجة ان

المجلس الانتقالي الجوي أعلن حكماً ذاتياً واستولى على أراضٍ واسعة من المناطق التي كان يسيطر عليها هادي . المراقبون يستبعدون بأن يرضخ المجلس الانتقالي الجنوبي لحكومة ودولة فاشلة هزمت في ساحة الحرب وتعيش أسوأ أيامها السياسية ، خاصة وأن لديهم اليد العليا مع الإمارات في المناطق الجنوبية .

يبدو أن الإمارات والسعودية أيضاً تعرفان جيداً بأن الدخان الأبيض لن يتصاعد من مدخنة اتفاق الرياض . إصرار هذين البلدين على التقارب بين الجنوبيين وعبدربه في إطار اتفاق مثل اتفاق الرياض هو في الحقيقة آخر المحاولات للتوحيد بين هذين الشقيقتين في مواجهة جماعة الحوثيين. لا شك أنه في حال فشل عملية استقطاب الانصار باليمن، فإن تقسيم اليمن سيكون الركن الأساسي للسياسة السعواماراتية.